



## الخصائص العلمية

المقدمة

تعد هذه الدراسة قسماً من سلسلة بحوث في فقه الدولة الإسلامية لسماحة ولی أمر المسلمين الإمام الخامنئي ذکرہ اللہ عزیز ..

وقد عالج سماحته موضوع «المهادنة» ضمن عدة محاور تدور حول بيان حقيقة المهدنة وشرائطها وأحكامها، ثم تطرق في نهاية المطاف إلى بعض الفروع..

ويتميز هذا البحث ناهيك عما توفر عليه من دقة وعمق بأصله منهجيته؛ إذ يلمس القارئ في مطاوي البحث العناية التامة بالقرآن الكريم واعتماده أساساً في كل أو جل استدلالاته.

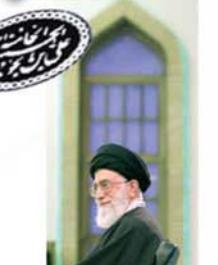
يقع الكتاب في ١٣٦ صفحة.

طبع دار الوسيلة بيروت - لبنان

## حكم تربوي

**حکم الولی**

لو أن شخصاً ضرب أخيه الصغير -  
مثلاً - ضرباً شديداً فإن كان ضربه  
موجباً للدية فيجب دفعها، والأفضل  
التسامح منه أيضاً.

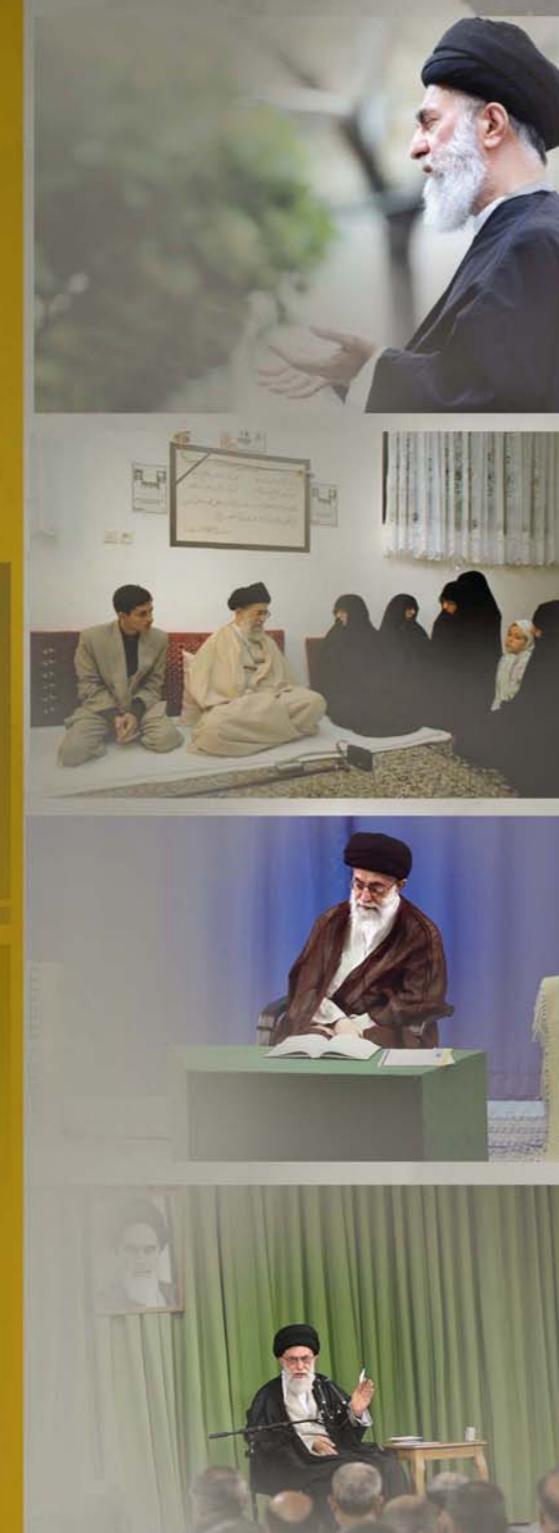


# بيان الولي

SADA AL-WILAYAH

العدد 67 ذو القعدة 1429 هـ

عام الإبداع والازدهار



## الإحسان إلى الآباءين..

يقول آية الله الشيخ مصباح البزدي: كان والد السيد القائد من العلماء البارزين في مشهد وكان من أهم أئمة الجماعة هناك، ولكن وبسبب مرض ألم به، فقد نظره واضطر للانتقال مؤقتاً إلى طهران من أجل العلاج، بالإضافة إلى هذا، كان لا بدّ لمرض أن يبقى إلى جانبه للاهتمام به والوقوف على حاجاته.

وكان بين الأب وابنه علاقة قوية جداً، فالآب يأنس بوجود ابنه «علي» كأنس بعقب يوسف. في هذه الأوضاع، تردد السيد القائد يومها، هل يبقى في «قم» ويتابع دراسته أم يترك الحوزة ويعود مع أبيه إلى مشهد للاهتمام به. عندها، توجه السيد القائد لطلب المشورة من أحد أصدقائه - والذي كان من العرافاء - فقال له: «أعتقد أنه من الأوجب أن تذهب مع والدك إلى مشهد، وسوف ينقل الله قم إلى مشهد، يعني كل ما تريد أن تحصل عليه في قم، يعطيك الله إيمان في مشهد، أو أينما تكون». حسم السيد القائد الأمر وترك دراسته وحياته الحوزوية في قم ورافق والده بكل طيب خاطر إلى مشهد.

يقول سماحة الإمام الخامنئي (دام ظله) في موضوع العلاقات الأسرية خصوصاً مع الوالدين: «إن بناء الحياة الإنسانية قائمة على أساس مراعاة الناس بعضهم البعض. بدون الرعاية والمودة والاهتمام وغيرها من المشاعر الأخرى لا تستقر الحياة البشرية، ولا تقوم لها قائمة. وهذه المشاعر موجودة عند الإنسان بوعيه والتزامه. بينما لا توجد بهذه الصورة في الحيوانات. وإنما تكون بصورة غرائزية. وتفاوت هذه المشاعر عند الناس من حيث الأهمية والتاثير. منها رعاية حقوق الوالدين.

ينبغي على من أنعم الله عليه (وخاصة الشباب) بنعمة وجود الوالدين أو أحدهما أن يؤدي حق هذه النعمة وشكرها. ولا بأس أن نذكر في هذا الخصوص الرواية المروية عن الرسول الأكرم (ص) حينما جاءه أحد الأشخاص وسأله: من أبر؟ فلإنسان كثير من الأقارب والأصدقاء والمعارف الذين تجمعه بهم علاقات مختلفة. فإلى من يجب أن يتوجه بالإحسان؟ أجاب الرسول (صلى الله عليه وآله): أمك. فسأل الرجل ثانية: ثم من؟ فقال الرسول (ص): أمك. فسأل الرجلثالثة: ثم من؟ أجاب الرسول (ص): أمك. وهذا يعني أن المسافة بين حق الأم وبقي الحقوق واسعة جداً. وعندما سأله الرجل رابعة: يا رسول الله، ثم من؟



## والوالدين احسانا

قال الرسول: ثم أباك.  
وهكذا نفهم أن حق الوالد كبير أيضاً، لكن الأولوية دائماً للأم. وأنا أقول لكم أن أداء حقوق الوالدين، وإضافة إلى آثاره الإلهية الأخروية، فإنه يورث بعض التوفيقات المادية والمعنوية والتي لا أقلها حصول السعادة والرضا أكثر طبيعياً لهذا العمل.

الإحسان إلى الوالدين لا يختص بزمان حياتهما، بل إنه يتعداه إلى ما بعد الممات أيضاً. كل إنسان يستطيع أن يحسن إلى والديه وبيرهما. وقد ورد في الروايات أن البعض ممن يكونون بارين بوالديهم في حياتهم يصبحون عاقين لهم بعد مماتهم، والبعض يصبح باراً بوالديه بعد مماتهم، وقد كان عاقاً لهم من قبل. إن بر الوالدين بعد مماتهم يكون بالاستغفار والدعاء لهم والتصدق عنهم. هكذا ترضى أرواح الوالدين وتحصلون على بركات بر الأولاد.

ينبغي أن تنتبهوا أن تركيزنا على بر الوالدين وأداء حقوقهما لا يعني ترك حقوق الآخرين، فللزوجة حقوق، وللأولاد وللأخوة والجيران حقوق أيضاً. الإنسان العاقل الذي هو الذي يجمع كل هذه الحقوق ويؤديها للجميع. آمل أن يوفقكم الله لهذا أنت وجميع المؤمنين إن شاء الله تعالى.

واعتبر سماحة الإمام أن أهم واجبات جيل الشباب التحرك النشط بتفكير واع للوصول إلى مجتمع إسلامي نموذجي يمتنع بالتقدم المادي والمعنوي مضيفاً: واجبات الطلبة الجامعيين الرسائليين أو النهضة الطلابية واجبات جسمية، ييد أن واجبات المسؤولين وشتى صنوف النخبة في المجتمع أكبر وأشمل.

واعتبر سماحته التدبر والتفكير مهمـاً جداً لبلوغ المجتمع الإسلامي والتقدم الحقيقي مذكراً من الأمور الضرورية تشكيل جلسات فكرية واسعة بحضور مجاميع من طلبة الجامعات والحووزات والبحث والتفكير بخصوص القضايا المختلفة لكي تتطرق الأفكار الجديدة إلى الساحة عن طريق هذه الجلسات.

أن يسير بنظره ملؤها الأمل ويسعى دؤوب وببرمجة صحيحة مبدئية في طريق إنتاج الأفكار الجديدة والوصول إلى المجتمع الإسلامي الممتنع بالتقدم المادي والمعنوي معاً.

وقال سماحته في معرض شرحه للتقدم المقصود في النظام الإسلامي: هذا التقدم تقدم شامل يستوعب التقدم المادي والمعنوي، وينبغي إلى جانب العمل الرامي إلى تعمت المجتمع بمستوى معيشي، وفرص عمل، ورفاه، وتقدم علمي مناسب، أن يتمتع المجتمع بمستوى جيد من العدالة، والأخلاق الإسلامية.

استقبل سماحة الإمام الخامنئي (دام ظله) عددًا كبيراً من الطلبة الجامعيين والشباب المتقدعين علمياً وقال في كلمته لهم إن أهم واجبات جيل الشباب وخصوصاً المسيرة الناشطة للطلبة الجامعيين هو السعي الدؤوب المرفق بالعقلانية لتحقيق التقدم والعدالة مؤكداً: على الشاب المسلم ذي الهمة العالية مدروسة.

المبارك مضيماً القول: إن الأمة الإسلامية أحوج ما تكون اليوم إلى هذه الذخيرة الإلهية والارتباط مع الباري تعالى.

ونوه القائد المعظم إلى الفترة العصيبة والغفلة وحالة اليأس التي كانت تسود المسلمين في الماضي وقال: رغم الضغوط العظيمة للسلطopian والمستعمرين الجدد ضد المسلمين خلال تلك الفترة، فإن آفاق مستقبل المسلمين اليوم أكثر إشراقاً من أي وقت مضى بفضل الصحوة الإسلامية، وأعداء الإسلام وعيده الدين يعترفون اليوم بعجزهم وهزيمتهم.

وهي معرض تبيينه لتقدم الأمة الإسلامية وضعف وعجز المستكرين أشار قائد الثورة الإسلامية إلى الأوضاع الراهنة لنطقه الشرقي الأوسط البالغة الحساسية منها بالقول: إن إدارة الولايات المتحدة الأمريكية التي توهمت بعد انهيار

## نشاطات القائد

سيشهد العالم الإسلامي عزة وعظمته الإسلام قريباً

2008/10/1

وصف سماحة الإمام الخامنئي (دام ظله) - لدى استقباله جمعاً من مسؤولي النظام وحشدًا من شرائح الشعب - آفاق العالم الإسلامي مقارنةً بماضي بأنها أكثر إشراقاً وأملاً معتبراً تقديم الأمة الإسلامية بأنه حقيقة لا يمكن إنكارها.

وأكد سماحته بالقول: إن هذا التقدم والمستقبل المشرق في تقامي مطرد بعون الله تعالى والعالم الإسلامي سيشهد العزة والعظمة الإسلامية. واعتبر سماحته التقوى الإلهية بأنها إحدى بركات شهر رمضان